العائلات البغدادية تستقبل العيد بـ"كليجة" مستوردة

ارتبطت (الكليجة) بعيديّ الفطر والأضحى في العراق، وصارت من أبرز معالمهما عند العراقيين، وطقسا يسبق الأعياد وبعض المناسبات الأخرى، حيث تعكف النساء قبل يوم من حلول العيد (عرفات)، على إعداد صواني (الكليجة) وإرسالها إلى أفران الصمون لإنضاجها، أو القيام بذلك في الأفران الكهربائية المنزلية.

□ بغداد / عبد الله خالد

(الكليجة) عبارة عن عجينة محشوة بالتمر أو المكسرات أو قد تخلو من أي منهما، وتأخذ أنواع وأشكال متنوعة وبمذاقات ونكهات مختلفة، وفي بعض مناطق بغداد تجتمع نساء الحي في أحد المنازل لإعدادها بكميات كبيرة، ومن ثم يتقسمنها في ما بينهن، وهي عادة وتقليد اجتماعي لم يتأثر على مرّ السنين، ذلك قبل أن تغزو الأسواق الكليجة المستوردة.

وتعد الكليجة زاداً لقوافل المسافرين والحجاج، مثلما هي طعام الكادحين وهدايا الموسرين والملوك.

موروث شعبي

فاطمة محسن، تشير في حديثها لـ"المدى برس" إلى أن "الكليجة عادة وتقليد اجتماعي وعائلي وهي بمثابة موروث شعبي"، مبينة أنها "أتقنت صناعة الكليجة منذ صغرها بعد تقديمها المساعدة لوالدتها أثناء إعدادها".

وتنتقد محسن "الإهمال في إعداد الكليجة من قبل أغلب النساء وشرائها جاهزة من الأسواق وتفضيلها على المصنوع يدوياً في البيوت"، واصفة الكليجة الجاهزة المباعة في الأسواق بأنها "بلا طعم ولا رائحة، فضلا عن عدم الاطمئنان إلى توفر شروط النظافة لدى مَن قام بإعدادها".

أما الموظفة رواء هاشم، فترى من جانبها أن شراء الكليجة الجاهزة شيء يلائمها كموظفة بسبب عدم توفر الوقت الذي يساعدها على إعدادها منزلياً.

وتذكر هاشم لـ"المدى برس" أنها لا تجيد صناعة الكليجة، مضيفة "لقد قمت بإعداد صينية واحدة فقط، وعند مقارنتها بالتي أعدتها والدتي بدأ الأهل يسخرون مني لأني لم أتقنها".

وتتابع "أخرج للدوام من الصباح الباكر ولا أعود إلا بعد العصر، وواجبي في البيت يتضمن إعداد الفطور والغداء لليوم الثاني، فلا أجد الوقت المناسب لإعداد الحلوى، لذلك أنا مضطرة لشراء الكليجة الجاهزة من الأسواق".

غلاء المواد

ويمتعض العديد من العراقيين من استغلال تجار المواد الغذائية للأعياد والمناسبات لرفع الأسعار تنافسيا في ما بينهم، من دون رقابة حكومية تقلص فارق الأسعار.

المواطنة ساجدة فاضل، أكدت لـ"المدى برس" أن "الكثير من العائلات تشكو من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، لقد ارتفع سعر الطحين الأبيض، والتمر، والمكسرات، والكثير من المواد التي تدخل في إعداد الكليجة، وأصبحت في وضع قد يصعب على بعض العائلات شراءها ، لذلك اتجه الكثير منها إلى شراء الكليجة الجاهزة من السوق وتقديمها للضيوف".

مايكروويف بلا كهرباء

زين العابدين عقيل، صاحب أحد أفران الصمون في بغداد، يبرر في حديثه لـ"المدى برس" عزوف أغلب العائلات عن شواء الكليجة في الأفران.

وأوضح عقيل إن "الأفران في العاصمة لم تعد متفاعلة كما في السابق مع الزبائن، بعد رخص المنتوج الجاهز من الحلويات".

وعن إقبال العائلات على الأفران وقت الأعياد، أشار عقيل إلى أن "قلة الغاز وانقطاع الكهرباء يدفع بأغلب العائلات للإقبال علينا لنوفر بديلا سريعا غير مكلف لها ويعطيها ما تريد بعامل زمني محدد لا يتجاوز سوى بضع دقائق".

وعلى مقربة منه يوفر صاحب أفران الجعيفر الكليجة الجاهزة بسبب ما يعدّه بـ"كسل" العائلة العراقية عن إعداد منتوجات العيد.

ويوضح أبو جعفر لـ"المدى برس" أن "هناك إقبالا على المعجنات الجاهزة قبل حلول العيد".

امرأة تعد الكليجة

مواطنون يتساءلون عن "سر" عدم توزيعها

شقق في كربلاء أُنجزت قبل ٢٧ شهراً ولم توزع حتى الآن

□ كربلاء / أمجد علي

ينظر غالب علاوي بعين الريبة والشك إلى المجمع السكني الذي أنجز قبل أكثر ٢٧ شهرا في منطقة حي القادسية بناحية الحر غربي كربلاء، ولم توزع شققه لغاية الآن على المواطنين.

ويقول علاوي في حديثه لـ"المدى" إن "الأمر فيه من الغرابة الشيء الكثير، فمليارات الدنانير التي أنفقتها الدولة لكي توفر مساكن للمواطنين اصطدمت بواقع مؤلم ترك هذه الشقق يعلوها التراب، ولا أحد يعلم لماذا لم توزع الشقق لغاية الآن"؟

هذه التساؤلات والشكوك ليست حكرا على علاوي، فغيره الكثير ممن لا يعرفون خفايا الروتين تنتابهم الحيرة بشأن عدم توزيع شقق حي القادسية، إذ يقول المواطن محمد عبد، وهو عامل يسكن في أحد بيوت التجاوز التي تملأ مناطق كربلاء "كلما مررت بهذه الشقق أتحسّر"!

ويضيف "أنه مشروع كبير وكان الأجدر توزيع الشقق بالأقساط المريحة على العائلات التي تسكن بيوت التجاوز، بدلا من تركها مأوى للكلاب والقطط"!

ويوضح عبد "أسعارها غالية وصلت إلى ٨٠ مليون دينار، وقيل إن هناك مقدمة يجب أن تدفع وهي عالية أيضا لا قدرة لنا على دفعها حتى لو كانت ١٠ ملايين دينار"، مضيفا "كنّا نترقب بعد أن قامت وزيرة الإعمار و الإسكان السابقة بافتتاح المجمع أن يبدأ توزيع الشقق وسمعنا في حينها أنها للفقراء وعائلات الشهداء والموظفين ولكن يبدو إن الأمر كان للدعاية الإعلامية".

وكانت وزيرة الإعمار والإسكان المهندسة بيان دزه ئي، قد افتتحت منتصف شهر آيار عام ٢٠١٠، مشروع المجمع السكني في ناحية الحر بحضور وزير النفط في حينها الدكتور حسين الشهرستاني، ومحافظ كربلاء المهندس آمال الدين مجيد الهر، وعدد من أعضاء مجلس محافظة كربلاء، ومدير ناحية الحر، والمدراء العامين في وزارة الإعمار والإسكان، ومدراء شركات المقاولات، وجمع غفير من الأهالي.

والمواطن قادر الأسدي يقول مازحا: هذه الشقق إصابتها عين – ويقصد بذلك الحسد-.

ويردف الأسدي "منذ افتتاح المجمع قبل ثلاث سنوات ولغاية الآن لم توزع الشقق"، مضيفا "لو نجح هذا المشروع لحلّ الكثير من المشاكل، فالمجمع يتوسط ناحية الحر وهو قريب من مدينة كربلاء ، بل يتداخل معها وموقعه جيد يقع على الطريق المار إلى بحيرة الرزازة ولكن لا أحد يعلم لماذا لم يوزع"؟

محافظ كربلاء المهندس آمال الدين الهر، يرى في حديثه لـ"المدى"، أن سبب عدم الشروع بالتوزيع "يعود إلى مشاكل إدارية في عائدية الأرض لأن مستلم الشقة الذي سيدفع مالا يجب أن تعود ملكيتها له وليس لأية دائرة أخرى".

وأضاف "هناك ثلاثة أسباب لهذا الأمر، أولها كما قلت عدم تحويل الملكية، وثانيها ارتفاع سعر الشقة إذ تصل إلى أكثر من ٨٠ مليون دينار، فضلا عن السبب الثالث المرتبط بثقافة المواطن حيث لا يفضّل الكثير من أهالي كربلاء السكن في شقق عمودية".

وأفاد الهر "نحن نعمل على إنهاء مشكلة الروتين الإداري وتحويل ملكية الأرض لكي يتم الشروع بالتوزيع بحسب الآلية التي وضعتها وزارة الإعمار والإسكان للفئات المشمولة أو يكون البيع لمن يرغب ويقدم عليها".

من جانبه، يوضح رئيس لجنة الإعمار والتخطيط الستراتيجي الدكتور عباس ناصر حساني، إن "المشروع كان في حينها من المشاريع الكبيرة والستراتيجية المهمة، إذ بلغت كلفته ٣٠ مليار دينار، واستمر العمل فيه قرابة العامين".

وتابع حساني "يتكون المجمع من ٧٢ عمارة سكنية تضم ٤٣٢ شقة سكنية، فضلا عن جميع البنى التحتية وحدائق وشبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي ومياه الأمطار والهاتف، إضافة إلى سوق تجاري ومسجد ومدرسة ابتدائية".

ويوضح حساني "كانت هناك لجنة قد تم تشكيلها لتحديد الفئات المشمولة في التوزيع كون شقق المجمع لا توزع مجاناً لكي تأخذ المحافظة المسؤولية على عاتقها، بل هو مشروع مقابل أموال، كما أنه من مشاريع وزارة الإعمار والإسكان".

ويلفت إلى أن "المشاكل في الوزارات والروتين وعائدية الأرض وطريقة التنفيذ وغيرها من المشاكل التي ما زلنا نبحث لها عن حل ولكن يبدو إن المعاناة موجودة والصعوبات لم تحل بعد ولا أحد يعلم متى تحل".

شقق بانتظار ساكنيها

بابل تباشر بإطلاق قروض للأرامل والمطلقات وفئات أخرى

□ الحلة / إقبال محمد

باشر قسم العمل محافظة بابل بإطلاق القروض الصغيرة لإنشاء المشاريع المدرة للدخل، ضمن الإستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر للعام الحالي الذي أطلقته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.

وقال مدير قسم عمل المحافظة نبيل عبد الله حساني، في تصريح لـ"المدى": إن القروض شملت "سبع من المحافظات الأشد حرمانا ومن بينها بابل".

وبين أن القروض تشمل عدة فئات وهي الأرامل، والمطلقات، والمعيلات لأسرهن، والمعاقين الفقراء غير القادرين على العمل، والمطلق سراحهم من السجون، والمتسولين، إضافة إلى والعاطلين عن العمل، والمشمولين بالقروض الميسرة ممن لم يمنحوا قرضا حتى الآن، والمهجرين العائدين إلى مناطق سكناهم.

وتوقع حساني أن يبلغ عدد المستفيدين من هذه القروض في عموم محافظة بابل أكثر من ١٧٠٠ مستفيد.

وأوضح مدير قسم العمل أن المبلغ المخصص للمحافظة يتجاوز ١٢ مليار دينار، مبينا أن القروض سيتم توزيعها بين الوحدات الإدارية في المحافظة لشمول جميع الفئات المذكورة بموجب ما ترشحه لجنة خاصة شكلت في كل وحدة إدارية مؤلفة من رئيس الوحدة وعضو من المجلس البلدي والمختار وشاهدين.

وأشار إلى أن المشاريع التي يمكن منح القروض لها تتمثل بمشاريع المواد الغذائية، وورش تصليح إطارات السيارات، والخياطة، ومكاتب الحاسبات، وغيرها من المشاريع الصغيرة، موضحا أن مبلغ القرض يتراوح بين ٥ – ١٠ ملايين دينار بحسب ما تقرره لجنة الجدوى الاقتصادية المشكلة في مكتب عمل المحافظة.

وذكر حساني أن القروض تمنح للمشمولين بها بدون فوائد مالية، شريطة أن تسدد خلال ثمان سنوات بعد أن يتمتع المقترض بفترة سماح لسنة واحدة من تاريخ تسلمه القرض، لافتا إلى أن التعليمات حددت بعض الغرامات والعقوبات التي يمكن فرضها على المقترض في حال تأخر في تنفيذ المشروع أو تسديد الأقساط.

ديالى تعتزم إنشاء مؤسسة للأيتام ومركز صناعة أطراف للمعاقين

□ بغداد / المدى

كشفت الحكومة المحلية في ديالى، أمس الجمعة، عن خطة منظمة لتأسيس مؤسسة تُعنى بشريحة الأيتام في مختلف مناطق المحافظة، فيما أعلنت موافقة وزارة الصحة على إنشاء مركز تخصصي لصناعة الأطراف الاصطناعية للمعاقين.

ونقلت وكالة "أنباء بغداد الدولية"، عن مدير قسم الإعلام في إدارة ديالى تراث العزاوي، قوله: أن "ديالى تحوي آلاف من الأيتام ممن فقدوا ذويهم في دوامة العنف التي تضرب المحافظة منذ أكثر من خمسة أعوام متواصلة، لذا وضعت إدارة المحافظة خطة منظمة لإنشاء مؤسسة متكاملة البرامج لدعم وإسناد هؤلاء الأيتام".

وأشار العزاوي إلى أن "هناك جهوداً تبذل على المستويات كافة من أجل إنجاز خطة العمل في الأمد القريب لخلق أجواء مناسبة تدعم الأيتام وتسهم في فتح آفاق المستقبل أمامهم".

وتشير منظمات المجتمع المدني المعنية بالأطفال في ديالى إلى وجود أكثر من ثمانية آلاف يتيم في المحافظة، جزء كبير منهم فقدوا ذويهم في دوامة العنف الأخيرة.

وعلى صعيد متصل، أفاد العزاوي بأن وزارة الصحة وافقت على إنشاء مركز تخصصي لصناعة الأطراف الاصطناعية لمعاقي أحداث العنف في المحافظة.

وأوضح أن "وزارة الصحة وافقت بشكل رسمي على تمويل مشروع بناء مركز تخصصي لصناعة الأطراف الاصطناعية في بعقوبة"، مشيرا إلى أن المركز سيعمل على توفير الأطراف لمعاقي أعمال العنف.

وأكد العزاوي أن "المشروع يكتسب أهمية كبيرة في دعم وإسناد شريحة معاقي أحداث العنف والحروب السابقة"، متوقعاً أن تتم المباشرة بالمشروع مطلع العام المقبل بعد تأمين المبالغ المالية المطلوبة.

وبحسب منظمات حقوق الإنسان، فأن في ديالى نحو ٥ آلاف معاق أغلبهم من ضحايا أحداث العنف الأخيرة.

آلية جديدة لمراجعة المصرف الزراعي في الموصل

□ الموصل / نوزت شمدين

انتقد محافظ نينوى أثيل النجيفي آلية العمل المتبعة في المصرف الزراعي في مدينة الموصل، واصفاً إياها بـ"المرتبكة".

وقال النجيفي، لـ"المدى" عقب زيارة قام بها للمصرف الزراعي: إن العمل في المصرف "مرتبك بسبب وجود عدد كبير من (الوساطات) وغياب التنسيق، وهنالك من يستغل نفوذاً حزبياً أو عشائرياً ليحرموا آخرين انتظروا طويلاً قبل ترويج معاملاتهم"!

وذكر المحافظ أن آلية جديدة سيتم إتباعها من خلال إعلان أسماء المراجعين، ومنع دخول أي شخص تحت غطاء حزبي أو عشائري إلى المصرف، مع إلغاء معاملات أي مواطن ثبت أنه روّج المعاملة بـ(الواسطة)، مع تحديد أوقات خاصة للمراجعة.

وكان مزارعون وفلاحون من نينوى يرومون الحصول على قروض المبادرة الزراعية، قد شكوا من الإجراءات المتبعة في المصرف الزراعي، واضطرار الكثير منهم إلى الانتظار طويلاً قبل تسليم معاملاتهم ، واتهموا مسؤولي المصرف بتفضيل أصحاب النفوذ الحزبي والعشائري عليهم، مطالبين إدارة الحكومة المحلية باتخاذ إجراءات فاعلة من اجل تسهيل ترويج معاملاتهم.

تربية البصرة تُنهي استعداداتها لامتحانات الدور الثاني

□ البصرة / ريسان الفهد

انتهت المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة من استعداداتها لامتحانات الدور الثاني لتلاميذ وطلبة المراحل الدراسية الثلاث.

وقال مدير إعلام التربية باسم القطراني، في تصريح لـ"المدى": إن اللجنة الفرعية في المديرية انتهت من تهيئة جميع المستلزمات الضرورية لإنجاح الامتحانات التي ستبدأ في الخامس والعشرين من شهر آب الجاري ولغاية الثاني من شهر أيلول المقبل.

وأضاف أن اللجنة قامت بتوزيع المراكز الامتحانية في عموم مناطق المحافظة، وتجهيزها بما يضمن توفير الأجواء المناسبة للتلاميذ والطلبة.

وأشار القطراني إلى أنه "من المقرر أن ١٥ ألف و٣١٠ من تلاميذ المرحلة الابتدائية سيؤدون امتحانات الدور الثاني، موزعين على ١١٢ مركزا امتحانيا، فيما سيؤدي ٢٠ ألف و٧٧٩ طالبا وطالبة من المرحلة الدراسة المتوسطة الامتحانات في ١٣٨ مركزا امتحانيا".

وتابع القطراني "أما في المرحلة الإعدادية فأن ١٦٤ ألفا و٣١٦ طالبا وطالبة سيؤدون الامتحانات في ٨٦ مركزا امتحانيا، وسيشارك ١٢٤٦ طالبا من الدراسة المهنية في الامتحانات موزعين على ١٦ مركزا امتحانيا، و١٦٣ طالبا من الدراسة الإسلامية سيؤدون الامتحانات في مركز امتحاني واحد".

وأفاد القطراني بأن عدد التلاميذ والطلبة الخارجيين الذين سيؤدون امتحانات الدور الثاني، يبلغ ١١٦ تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية، و١٦٤ طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، و٥٤٨ من طلبة الدراسة الإعدادية.

حملة خدمية وخطة صحية لعيد الفطر في الديوانية

□ بغداد / المدى

نفذت محافظة الديوانية حملة لتأهيل وتأثيث المتنزهات وتجهيزها بالألعاب، وإعداد خطة صحية، بمناسبة عيد الفطر.

وقال محافظ الديوانية سالم حسين علوان، في تصريح أوردته وكالة "أنباء بغداد الدولية": إنه تمت المباشرة بحملة خدمية شملت ٤٠ متنزهاً في عموم المحافظة وتجهيزها بألعاب جديدة وإنارتها.

وأضاف أن "الحملة اشتركت بها العشرات من آليات الدوائر الخدمية المختلفة التي شملت تنظيف وصيانة الشوارع الرئيسة وكورنيش الديوانية، فضلاً عن مدن الألعاب وتنظيم المداخل والشوارع القريبة من المراقد المقدسة".

من جانبه، أعلن مدير إعلام دائرة صحة الديوانية طارق حميد، عن تطبيق خطة لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين خلال عيد الفطر المبارك.

وذكر أن "صحة الديوانية ستنفذ خطة لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين خلال عيد الفطر"، مبينا أنه "تم تقسيم المحافظة إلى خمسة قطاعات صحة مع تحديد مركز صحي خافر لكل قطاع".

وأوضح حميد أن "المستشفيات الحكومية والمختبرات والعيادات الاستشارية في مركز المحافظة والأقضية والنواحي ستستمر بتقديم الخدمات الطبية خلال العيد".